الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

المقدمة

اعلم ان علم الجغرافية ضروري لعلم التاريخ متوقف عليه والكثير من مسائله
فمن يعتقد ان التاريخ له عينان يبصر بالواحدة الزمان وبالاخرى المكان والجغرافية
كلمة يونانية معناها التكلم على الارض والكتب بالالف بعد الياء وبعد هذا
العلم بعد التقويم ومن الخطط والمؤدى واحد والجغرافية تنقسم الى طبيعية
ووصفية فالجغرافية الطبيعية يبحث فيها عن هيئة الارض وطبقاتها وتركيبها
ومن المواد الناجمة الموجودة في طبقاتها وما يتعلق بذلك من ذكر جبالها ومياهها
وفيضاناتها ومعادنها وما يعيش على وجهها من الحيوان وما لا يعيش ويحشر فيها
اضافة كرة الهواء المحيطة بكرة الارض والجغرافية الوصفية يبحث فيها
عن البلدان والممالك ونسبة بعض اقسام سطح الارض الى بعض وتتبع من اقدمين
الخسمية فروع ومباحث كثيرة نذكر منها ما كنا بصدده اما مقدمة لغاية البيه
لو كان من غرضنا فنقول اجمع علماء هذا العلم متقدمهم ومتأخرهم على ان الارض كرية
لا ارض كرية وانها محصورة بعنصر الماء كما انها منبسطة عليه واقعة في وسطه
النصف منها في شكل دائرة احاطه الماء به من جميع جهاتها يسمى البحر
المحيط ويسمى الاوقيانوس ثم ان هذا المنكشف من الارض خلافه الزمن
عرضه بالعمور منه مقدار ربع بقسمه الى سبعة اقاليم كل اقليم ينقسم
طوله من الغرب الى المشرق الى عشرة اجزاء متساوية وكل جزء يشتمل على
بلدان وامصار وجبال وانهار ومسامات بينها في المسالك وابتدأ بالاقليم
في الخط الطوالي الاقليم الاول من الغرب الى المشرق من الجزائر الخالدات المسمى وتسمى
جزائر السعادات ولهذا العهد تسمى كناريا وطرفنا بالشطر الغربي جهة
(بيتم) الشرق ومنها جزيرتا باغوريا سلا فان الغربي في البحر المحيط تلوح للناظر اليوم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)